نماذج جيدة للمشاركة السياسية والحريات في منطقة الخليج.. الناشف:

مشاركة الشباب فرصة رائعة للمجتمع ككل

كتب - أحمد المدوب

اختتمت مؤخرا اعمال الورشة الاقليمية لمناقشة استراتيجيات الشباب العربي لبلوغ اهداف التنمية الالفية المعتزم تقديم توصياتها الى قمة نيويورك التي ستعقد في شهر سبتمبر القادم للوقوف على مدى تطبيق الاهداف الثمانية.

وقالت مسئولة البرامج الاقليمية في برنامج الامم المتحدة للتنمية بمكتب نيويورك ندى الناشف في تصريح لـ «لايام» بانهم خرجوا بمجموعة من التوصيات خلال الايام الماضية من اهمها اهمية تحديد القضايا المشتركة للشباب في المنطقة حتي يتم بحث اولويات الشباب من منظور اهداف الالفية، و التأكيد على اهمية تقوية انظمة المعلومات والاحصاء واعتماد مقاييس ومصطلحات موحدة مع بناء القدرات في هذه المجالات (التمكين) لدعم صنع السياسيات وقدرة التحليل الوطني.

وقالت الناشف بانهم تحدثوا عن ظاهرة العولمة وركزوا على اهمية النظر في عواقب الانفتاح الاعلامي فالموضوع ليس فيه خيار ولكن من المهم تعلم كيفية التعامل معه.

واشارت الناشف الى ان المشاركين اتفقوا على اهمية توعية الشباب وبناء الثقة من سن مبكر لديهم للتأكد من نجاح هذه الفئة من تنشيط المجتمع، وايضا على اهمية انخراط كل شرائح المجتمع في اعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الناتجة عنهم واهمية اشراك القطاع الخاص وعدم حصر المشاركة على الشباب والحكومات فقط.

واضافت الناشف بان المجتمعين اكدوا على ضرورة وجود سياسات شاملة للعمالة تتضمن آليات البحث عن العمل وسياسات الاجور و علاقة التعليم بمتطلبات سوق العمل المعاصر بالاضافة الى فرص التدريب والتأهيل وإعادة التأهيل.

ندى الناشف

واكدت الناشف على اهمية موضوع الهجرة من قبل ابناء المنطقة وايضا العمالة الاجنبية بالنسبة الى انماط البطالة والتركيز على نوعية العمالة.

وعن موضوع الحريات والمشاركة السياسية قالت الناشف بان هناك عدة نماذج جيدة في المنطقة ويجب الاستفادة ايضا من بعض النماذج الاوروبية كمثال يحتذى لكيفية ربط التمثيل السياسي للشباب على ثلاثة مستويات (المحلية، الاقليمية، الدولية) وكيفية الربط بينها لدعم النضج السياسي لمؤسسات الشباب.

واكدت الناشف على ان موضوع مشاركة الشباب يعتبر فرصة رائعة للمجتمع ككل لتثبيت هوية وطنية متطورة خارج بعض حدود الارث التاريخي أوالجدال السياسي.

واشارت الناشف الى ان المشاركين اتفقوا ايضا على اهمية التنسيق الوطني والاقليمي وذلك لخلق آليات قانونية تجسد الحقوق والارادة السياسية في نفس الوقت، بالاضافة الى اهمية متابعة الفئات الشبابية خارج المدارس والجامعات لاقتحام العالم الحقيقي وذلك من اجل الاستفادة من افكارهم وايجاد برامج تدريبية لهم.